تأثير تمرينات تعليمية وفق إنموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة الأرسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط

The effect of educational exercises according to the constructivist learning model on learning the transmission skill in volleyball for second graders average

م.م ثامر صبري محمد

مديرية تربية ديالى

Thamer Sabri Mohammed
Diyala Education Directorate

الكلمات المفتاحية: تمرينات تعليمية، التعلم البنائي، مهارة الارسال، الكرة الطائرة

Key words: educational exercises, constructive learning, transmission skill, volleyball

ملخص البحث:

ان التطور الحاصل أوجب القائمين على العملية التربوية ضرورة تطوير اساليب تقديم المعلومات وتصميم الطرائق المناسبة لاستعمال التطبيقات الحديثة التي تناسب عملية التعليم ومنها أساليب التعلم الملائمة لقدرات وقابليات الطالب التي من شأنها التقليل من الفروق الفردية بين الطلاب للوصول بهم الى درجة عالية من التحكم والكفاية التي تنمي في الطالب المرونة في التفكير والقدرة على التعامل مع متطلبات الاداء الكثيرة والمواقف المختلفة ، من هنا جاءت **أهمية البحث** في العمل على استعمال تمرينات تعليمية على اسس علمية مدروسة لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط، وتكمن **مشكلة البحث** من خلال عمل الباحث مدرسا وحكما في لعبة الكرة الطائرة لاحظ عدم الاهتمام بالتنوع في استعمال تعليم المهارات وتطويرها لدى الطالبين على الرغم من أهمية ذلك، واستعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومشكلة بحثه باستعمال الادوات والوسائل المناسبة بتصميم المجموعات المتكافئة وقام بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة من خارج عينة بحثه اما عينة بحثه فكانت من طلاب متوسطة بريـر والتي تم اختيارها بالطريقة العمدية وتكونت من مجموعتين تجريبية وضابطة ثم قام بأجراء الاختبارات القبلية وتطبيق التمرينات التعليمية بأسلوب التعلم البنائي ثم الاختبارات البعدية ، واستعمل الحقيبة الاحصائية Spss لاستخراج النتائج ومن خلال بحثة استنتج بان للتمرينات التعليمية على وفق أسلوب التعلم البنائي تأثيرا إيجابيا في تعلم مهارة الارسال من الأعلى ومن الأسفل بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط.

Research Summary:

The development has necessitated those in charge of the educational process the need to develop methods of providing information and design appropriate methods to use modern applications that are appropriate for the education process, including learning methods appropriate to the capabilities and capabilities of the student that would reduce individual differences between students to reach them to a high degree of control and adequacy that develop in The student has the flexibility to think and the ability to deal with the many performance requirements and different situations, hence the importance of research in the work on the use of educational exercises on scientific foundations studied to learn the skill of sending volleyball to second grade students is medium, and the research problem lies through the work of the researcher as a teacher and a rule in a game Volleyball Notice the lack of attention to diversity in the use of skills education and development among students despite the importance of this, the researcher used the experimental approach to its suitability of nature and the problem of his research by using the appropriate tools and means to design equal groups and conducted the exploratory experiment on a sample from outside his research sample, while his research sample was from students Brair medium, which was chosen deliberately and consisted of two groups Experimental and control, then he conducted the tribal tests and applied the educational exercises using the method of constructive learning and then the dimensional tests, and used the statistical bag Spss to extract the results and through a research he concluded that the educational exercises according to the method of constructive learning have a positive effect in learning the transmission

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

skill from the top and bottom of the volleyball for second-graders average.

1- المقدمة:

يتميز العصر الحديث بالتقدم العلمي في الكثير من المجالات وخصوصا في المجال الرياضي من خلال الانشطة والفعاليات المستعملة فيه، وتهدف التربية الحديثة الى تربية الطالب تربية متكافئة جسميا وعقليا، كما تؤكد تعميق مفاهيم المهارات التي يكتسبها، ويتخذ من البناء وعمل الفريق مدخلا للتقدم ضمن اطار من قيم المجتمع بهدف تهيئة الجيل الصاعد وتنشئته بدنيا ومهاريا، وذكرت الدراسات والبحوث الحديثة التي تعني بمكونات العملية التربوية، على الاهتمام بنجاح هذه العملية كونها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة الى اللعب من خلال الابتعاد عن اساليب التلقين التي يتحدد دور الطالب باستقبال المعلومات ومحاولة تعرف الوسائل والاسس والطرائق التعليمية التي تؤكد ذاتية الطالب في الحصول على الخبرات التي يهيؤها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام من المعلم الى الطالب لتحقيق الاهداف المطلوبة ، ان هذا التطور الحاصل أوجب القائمين على العملية التربوية ضرورة تطوير اساليب تقديم المعلومات وتصميم الطرائق المناسبة لاستعمال التطبيقات الحديثة التي تناسب عملية التعليم ومنها أساليب التعلم الملائمة لقدرات وقابليات الطالب التي من شأنها التقليل من الفروق الفردية بين الطلاب للوصول بهم الى درجة عالية من التحكم والكفاية التي تنمي في الطالب المرونة في التفكير والقدرة على التعامل مع متطلبات الاداء الكثيرة والمواقف المختلفة، ويعد أنموذج التعلم البنائي أحد النماذج والأساليب التدريسية التي تقوم على الفلسفة البنائية معتمدة على النظرية البنائية، ويربط هذا النموذج بين دور كل من المعلم والطالب في العملية التعليمية في أربع مراحل هي مرحلة الدعوة ومرحلة الاستكشاف ومرحلة اقتراح الحلول والتفسيرات ومرحلة اتخاذ الإجراء، وهذا الاسلوب من الاساليب التعليمية التي تحقق للطلاب اكبر فائدة ممكنة من تعليمهم ويجب ان لايسمح لهم بان يكونوا متلقين سلبيين فقط، وإنما افراد منتجين في مجموعاتهم من خلال حثهم على المشاركة الفاعلة في التعلم، ليتفاعلوا مع زملائهم ويشرحوا لهم ما تعلموه، ويستمعوا لوجهات نظرهم ويشجع بعضهم البعض " فالطلبة هنا يسلكون سلوكا تعاونيا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يساعد بعضهم بعضا ولهم اسس حافزية وتركيب متميز يجعل المادة التعليمية مثيرة للتعلم ومشوقة، مما يعزز الناحيتين التعليمية والاجتماعية (Cook:1991,30) .

"وتؤكد البنائية على دور الطالب في العملية التعليمية، وترى أن التعلم بالمقام الأول يقوم فيها الطالب على إيجاد علاقة بين الجديد الذي صادفه وبين ما لديه من مفاهيم سابقة"(صوم ابوجود، الايوبي: 1988 ،12)، من هنا جاءت **أهمية البحث** في العمل على استعمال تمرينات تعليمية وفق اسلوب التعلم البنائي على اسس علمية مدروسة لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط لأن دراسة المهارات وتطويرها يعد من الموضوعات المهمة، ففي هذه المرحلة يتم "التعود على الاداء المهاري الصحيح ، وتكمن **مشكلة البحث** من خلال عمل الباحث مدرسا وحكما في لعبة الكرة الطائرة لاحظ بقلة الاهتمام بالتنوع في استعمال تعليم المهارات وتطويرها لدى الطلاب على الرغم من أهمية ذلك ، **ويهدف البحث** الى اعداد تمرينات تعليمية وفق أنموذج التعلم البنائي في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط، اما فرض البحث وهو للتمرينات التعليمية على وفق أنموذج التعلم البنائي تأثير إيجابي في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط.

2- منهجية البحث واجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة وكما مبين في الجدول(1).

الجدول(1)

التصميم التجريبي للبحث

المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	التعلم البنائي	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبار القبلي والبعدي لكل مجموعة	الفرق بين المجموعات في الاختبار البعدي
المجموعة الضابطة	الاختبار القبلي	التعلم المتبع	الاختبار البعدي		

2-2 مجتمع البحث وعينته:

" من الأمور الواجب مراعاتها في البحث العلمي اختيار عينة تمثل مجتمع الاصل، إذ ترتبط العينة ارتباطًا وثيقًا بطبيعة المجتمع المأخوذ منه كونها تمثل الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل عمله ومحوره عليه"(عبد الرحمن ومحمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الدايم: 1999 ، 107) ،لذا اختار الباحث مجتمع البحث وهم طلاب مدراس (بعقوبة المركز) والذي يمثل طلاب المرحلة المتوسطة للعام الدراسي(2019/2018) والبالغ عددها (25) مدرسة والبالغ عددها (2839) طالبا ، حسب أحصائية مديرية تربية ديالى / قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي 2019/2018 وتم اختيار عينة البحث من متوسطة برير بالطريقة العمدية وذلك للأسباب التالية:-

- تعاون ادارة المدرسة مع الباحث ، تعد مادة الكرة الطائرة مادة منهجية مقررة تدرس في الصف الثاني المتوسط، توفر الساحة والادوات والاجهزة التي يحتاجها الباحث في تطبيق البحث واختباراته، وجود ثلاثة من مدرسي التربية الرياضية على الملاك الدائم.

أما عينة البحث فتم اختيارها عشوائيا بطريقة القرعة وهم طلاب الصف الثاني متوسط وبواقع شعبتين لتمثل أحدهما شعبة (أ) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (25) طالب والتجريبية من شعبة (ب) والبالغ عددها (30) طالب ، وبلغ عدد أفراد العينة (20) طالب بعد استبعاد (8) طلاب لقيام الباحث عليهم التجربة الاستطلاعية وطالبان (2) من اللذين يمثلون منتخب تربية ديالى بكرة الطائرة ، وبذلك بلغت النسبة المئوية لعينة البحث التجريبية (36.36%).

وأن من الامور الاساسية التي يبغي العناية بها لكي تعطي نتائج أكبر دقة ووثوقا هو اختيار العينة التي تمثل المجتمع تمثيلا حقيقيا، فالعينة " هي جزء من المجتمع الذي تجري الدراسة عليها، يختارها الباحث اختيارا عشوائياً أو عمدياً" طبقا لأسلوب الدراسة وظروف أجرائها والجدول (2) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (2)

يبين مجموعات البحث

توزيع المجموعات	عدد الطلاب	المستبعدون	اسباب الاستبعاد	عدد العينة
المجموعة الضابطة (أ)	25	5	– (3) طلاب لعدم الالتزام. – (2) طلاب من المصابين والمرضى.	20
المجموعة التجريبية (ب)	30	10	– (8) طلاب اجرى الباحث عليهم التجربة الاستطلاعية. –(2) طلاب طالبي منتخب التربية بالكرة الطائرة.	20
المجموع	55	15		40

2-2-1 تجانس العينة:

ان عينة البحث متجانسة في متغيرات البحث اذ كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (3+ـ) إذ انه " كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين(3+ـ) دل ذلك على ان الدرجات موزعة توزيعاً اعتدالياً أما أذا زادت أو نقصت عن ذلك فان معنى ذلك ان هناك عيبًا ما في اختيار العينة"(محمد حسن علاوي :2000، 151) ان جميع الطلاب لم يتعلموا المهارات قيد البحث وليس لديهم اي خلفية عن هذه المهارات وبذلك تحقق شرط التجانس للعينة وكما في الجدول (3) ثم قام الباحث بأجراء التكافؤ لأفراد العينة.

الجدول(3)

تجانس العينة في متغيرات البحث المختارة.

ت	الاختبارات	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	من الأعلى	11.3500	12.0000	2.18307	-.972
2	من الأسفل	11.4500	11.5000	1.70062	-.725

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات:

أدوات البحث" هي الوسائل التي من خلالها يستطيع الباحث جمع البيانات وحل المشكلة لتحقيق أهداف البحث مهما كانت تلك الأدوات من بيانات وعينة وأجهزة"(محمد صبحي حسانين: 1995 ، 273).

2-3-1 الأجهزة المستعملة في البحث:

- جهاز حاسوب الكتروني(DELL)صينية الصنع عدد(1).
- كامرة تصوير نوع(Sony)يابانية الصنع عدد(2).

2-3-2 الأدوات المستعملة في البحث:

- ملعب الكرة الطائرة في ساحة المدرسة، كرات طائرة عدد (10) ، شريط لاصق ملون، صافرة عدد (1)، شريط قياس بطول (10) م.

2-3-2 وسائل جمع المعلومات:

المصادر والمراجع العربية والأجنبية، المقابلة الشخصية، استمارة تفريغ البيانات، القياسات والاختبارات.

4-2 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات المستعملة في البحث:

تم تحديد مهارات الكرة الطائرة الاساسية قيد البحث "وفق مفردات مادة الكرة الطائرة المنهجية المقررة لطلاب المرحلة المتوسطة" (عبد الرزاق كاظم واخرون : 2012)

– الارسال الامامي (من الاعلى – من الاسفل)، الركضة التقريبية للضرب الساحق، استقبال الارسال .

وبغية تحديد أهم الأنواع للمهارات المذكورة وبعد أجراء المقابلات الشخصية مع ذوي الاختصاص ومراجعة المصادر، تم اعتماد نوع المهارة التي حصلت على اعلى نسبة شريطة أن تكون (75%) أو أكثر، وكما مبين في الجدول(4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(4)

نسبة الاتفاق لأنواع المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

ت	أنواع المهارات	النسبة المئوية
1	الارسال المواجه الامامي	%85
2	الارسال من الأسفل	%90
3	الاستقبال	%70
	الضرب الساحق	%60

2-4-2 تحديد الاختبارات

الاختبار هو "قياس قدرة الطالب على أداء عمل معين وفق ضوابط وصيغ علمية دقيقة"(محمد حسن و أسامة كامل : 1999 ، 43) ، ومن خلال الاطلاع على المصادر العلمية تم الحصول على اختبارات المهارات المستعملة في البحث، إذ صمم الباحث استمارة استبانة لتحديد المهارات الاساسية ووضع ثلاثة الى اربعة اختبارات لكل مهارة من المهارات قيد البحث وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وتم جمع الاستمارات ثم تفريغ البيانات وإيجاد النسبة المئوية لكل اختبار ثم اختيار اختبار واحد لكل مهارة إذ كانت نسبة الاتفاق تساوي(75%) أو أكثر، علمًا ان الاختبارات التي تم تحديدها حسب النسبة المئوية هي اختبارات مقننة وتم ايجاد الأسس العلمية لها والجدول (5) يبين الاختبارات التي حصلت على هذه النسبة.

الجدول(5)

الاختبارات المستعملة في البحث.

ت	أنواع الاختبارات	النسبة المئوية
1	اختبار دقة الارسال	%85
2	اختبار دقة الارسال من الأسفل	%90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-4-3 مواصفات الاختبارات المهارية المستعملة في البحث:

- **اختبار دقة الارسال من الأعلى (لؤي غانم : 2010، 373)**

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال.

الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة.

وصف الاداء: يقف الطالب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) م من الشبكة). ويقوم الطالب بأرسال الكرة الى نصف الملعب المخطط كما في الشكل (1).

التسجيل: لكل طالب (10) محاولات وتحسب محاولة في حالة سقوط الارسال خارج الساحة أو ملامسته للشبكة ويجب أن ترسل الكرة للمناطق المحددة والدرجة النهائية (40) والمناطق هي من (1ـ 4)، يحسب لكل ارسال صحيح رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط مع ملاحظة في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب لطالب درجة المنطقة الاعلى.

ـ علماً ان اعلى درجة للاختبار هي(40) واقل درجة هي(صفر).

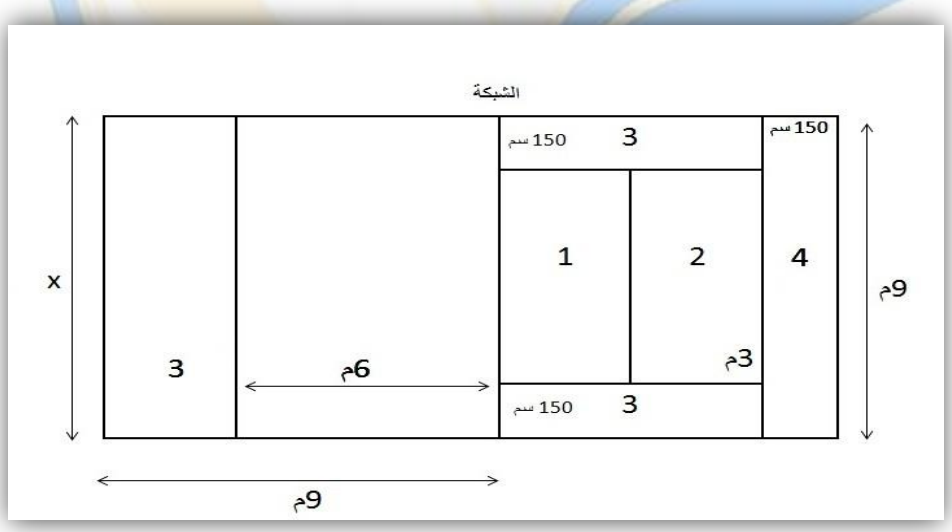

الشكل (1)

يوضح طريقة أداء اختبار دقة مهارة الإرسال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **اختبار دقة الارسال من الاسفل:**

الهدف من الاختبار: قياس مهارة الارسال.

الادوات المستعملة: ملعب الكرة الطائرة، كرات طائرة.

وصف الاداء: يقف الطالب في منتصف خط نهاية الملعب (النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد (9) م من الشبكة). ويقوم الطالب بأرسال الكرة الى نصف الملعب المخطط كما في الشكل (2).

التسجيل:

لكل طالب (10) محاولات وتحسب محاولة في حالة سقوط الارسال خارج الساحة أو ملامسته للشبكة ويجب أن ترسل الكرة للمناطق المحددة والدرجة النهائية (40) والمناطق هي من (1ـ 4)، يحسب لكل ارسال صحيح رقم المنطقة التي تهبط فيها الكرة في نصف الملعب المخطط مع ملاحظة في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحسب لطالب درجة المنطقة الاعلى.

ـ علماً ان اعلى درجة للاختبار هي(40) واقل درجة هي(صفر).

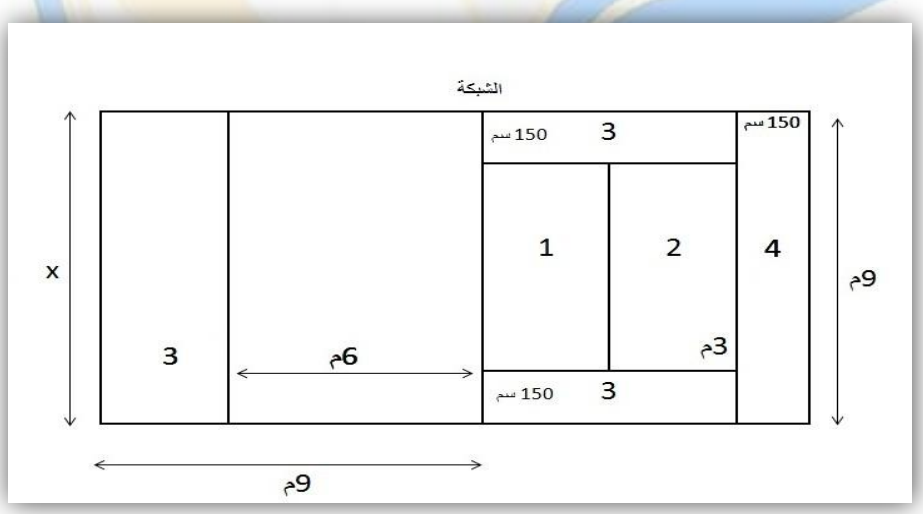

الشكل (2)

يوضح طريقة أداء اختبار دقة مهارة الإرسال من الاسفل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5 التجربة الاستطلاعية:

هي " تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية"(وجيه محجوب واحمد بدري: 2002 ، 35) ' والهدف منها الوقوف على السلبيات والايجابيات والتأكد من مستوى استعداد فريق العمل المساعد وصلاحية الأدوات المستعملة وكفايتها في البحث والوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والوقوف على المعوقات التي تظهر في أثناء تطبيق التجربة الرئيسة، وقام الباحث بأجراء هذه التجربة على عينة مكونة من (8) طلاب من خارج عينة البحث اللذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسة، وقام الباحث بأجراء هذه التجربة للاختبارات التي تم تحديدها مسبقاً والخاصة بمهارات الارسال في يوم الاربعاء الموافق 2018/11/14 ويشير (نوري ابراهيم الشوك: 2002، 35) "الى ان التجربة الاستطلاعية تعد تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على الصعوبات التي تقابله في أثناء أجراء الاختبار لتفاديها مستقبلاً" وتهدف التجربة الى:

- التأكد من مدى ملاءمة الاختبارات لمستوى العينة.
- تعرف الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات.
- معرفة الصعوبات والمشكلات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات ومحاولة تلافيها.
- مدى صلاحية الأجهزة والادوات المستعملة في الاختبارات وسلامتها.
- التأكد من فريق العمل المساعد وما يحتاجونه خلال التجربة وتفهمهم لسير الاختبارات.

2-6 الأسس العلمية للاختبارات:-

2-6-1 صدق الاختبار:

ان الصدق هو ان يقيس الاختبار ما وضع لقياسه"، وللحصول على صدق الاختبار قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان رأيهم حول مدى صدق الاختبارات للغرض الذي وضعت من اجل قياسه وبعد جمع الاستمارات وتفريغها تبين للباحث وجود نسبة اتفاق عالية بينهم وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبارات وملاءمتها الى افراد عينة البحث.

2-6-2 ثبات الاختبار:-

ثبات الاختبار يعني "اذا اجري اختبار ما على عينة ثم اعيد هذا الاختبار على العينة نفسها وتحت الظروف نفسها فأن النتائج التي ظهرت في المرة الاولى هي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج نفسها في المرة الثانية" اذ استعمل الباحث لأيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار واعادته لأنها انسب الظروف المتبعة في ثبات الاختبار في البحوث التجريبية، وتم اجراء الاختبار في يوم الخميس الموافق 2018/11/15 وأعيد الاختبار نفسه مرة ثانية بعد(ستة) أيام في يوم الخميس الموافق 2018/11/25 على العينة نفسها ، وتم معالجة البيانات احصائياً من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وكما مبين في الجدول(6)

الجدول(6)

معامل الثبات للاختبارات المهارية.

ت	الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة
1	الارسال من الاعلى	0.85	معنوي
2	الارسال من الاسفل	0.87	معنوي

القيمة الجدولية (0.63) عند مستوى الدالة (0.05) وبدرجة حرية (7).

2-6-3 موضوعية الاختبار:-

ان الاختبارات التي تم استعمالها في البحث اتسمت بالموضوعية لأنها كانت بعيدة عن "التحيز او التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية للمختبر كآرائه واهوائه الذاتية وميوله الشخصية وحتى تحيزه او تعصبه فهي تعني ان تصف الفرد كما هو موجود فعلاً لاكما نريده ان يكون" (مروان عبد المجيد: 1999، 153) ، وكانت الاختبارات مفهومة من قبل افراد العينة ومعتمدة على ادوات قياس واضحة لان نتائج تلك الاختبارات تم تسجيلها بوحدات (العدد/النقاط) كونها اختبارات مقننة تقيس قياس كمي.

2-7 الاختبارات القبلية:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة قيد البحث في يوم الاحد الموافق 2018/11/18 للمجموعة التجريبية وفي يوم الاثنين الموافق 2018/11/19 للمجموعة الضابطة وبمساعدة فريق العمل المساعد وبأشراف الباحث، وراعى الباحث عند تنفيذ الاختبارات ما يأتي:

* تهيئة مستلزمات الاختبارات كافة من أجهزة وأدوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* الشرح الوافي لأفراد العينة حول كيفية تنفيذ مفردات الاختبارات المهارية.

* عرض الاختبار امام الطلاب من قبل احد أفراد فريق العمل المساعد.

* تسجيل نتائج الاختبارات من قبل الباحث في استمارات اعدت لهذا الغرض.

2 -7-1 تكافؤ مجاميع البحث:

للتحقق من تكافؤ أفراد العينة في متغيرات البحث قيد الدراسة للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة (الارسال من الاعلى – الارسال من الاسفل) تم استعمال اختبار (T) على نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة لتعرف تكافؤ المجاميع في هذه المهارات وعدم وجود فروق بينهم من شأنها ان تؤثر على عملية التعلم وبالتالي تؤثر على النتائج الحقيقية للبحث، وكانت قيمة (T) المحسوبة على التوالي(**0.08 – 0.27**) ونسبة خطئها على التوالي(**0.481 / 0.061**) هذا يدل على عدم وجود فروق معنوية بين المجاميع في المهارات الاساسية بالكرة الطائرة قيد البحث وكما مبين في الجدول(7) .

الجدول(7)

التكافؤ بين المجموعات في الاختبار القبلي.

	التجريبية		الضابطة		T	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
من الاعلى	11.3500	2.18307	11.3000	1.71985	0.08	0.481	غير معنوي
من الاسفل	11.4500	1.70062	11.3000	1.80933	0.27	0.061	غير معنوي

2-8 التجربة الرئيسة:

من اجل تحقيق اهداف البحث، قام الباحث باستعمال التمرينات التعليمية على وفق أسلوب التعلم البنائي من خلال الوحدات التعليمية وبواقع (16) وحدة تعليمية منها (10) وحدات تعليمية لمهارة الارسال من الاعلى، و(6) وحدات تعليمية لمهارة الارسال من الاسفل وبواقع وحدتين تعليمية في الاسبوع، أي بواقع ثمانية أسابيع وكان مدة كل وحدة تعليمية (40) دقيقة، وكان الوقت الكلي للوحدات التعليمية هو (640) دقيقة ، تم العمل بالتمرينات المستعملة بأشراف الباحث ومن قبل مدرس التربية الرياضة على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة البحث في يوم الخميس الموافق 11/25 /2018 والانتهاء منها في يوم الاربعاء الموافق 2019/1/16 وكما مبين :-

- تعليم المجموعة التجريبية المهارات (الارسال من الاعلى والارسال من الاسفل) بالكرة الطائرة.
- يقوم المدرس بالتصحيح واعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية لطلاب المجموعة التجريبية.
- تعويض أي وحدة تعليمية تصادف عطلة رسمية أو أي ظرف طارئ.

اما بالنسبة لتطبيق اسلوب التعلم البنائي قام الباحث بأجراء الخطوات التالية:-

أعد الباحث مواقف تدريسية أسبوعية بلغ عددها (8) مواقف بمعدل(2) مواقف لكل وحدتين تعليمية قيد البحث لضمان سير الدروس بشكل يتلاءم مع أنموذج التعلم البنائي والمتضمن:

2-9 الاختبارات البعدية:

قام الباحث بأجراء الاختبارات البعدية في يوم الأربعاء الموافق (23 /2019/1) للمجموعة التجريبية وفي يوم الخميس الموافق 2019/1/24 للمجموعة الضابطة وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة، وقام الباحث بتوفير الظروف نفسها التي تمت بها الاختبارات القبلية.

2-11 الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات واستخراج النتائج.

3 – عرض النتائج ومناقشتها:

3-1-1 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث.

الجدول (8)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات البحث للاختبارين القبلي والبعدي والخطأ المعياري للمجموعة الضابطة.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات	سَ	ع±	الخطأ المعياري
ارسال من الأعلى	درجة	قبلي	11.3000	1.71985	.38457
الارسال من الأعلى	درجة	بعدي	20.3000	1.55935	.34868
ارسال من الأسفل	درجة	قبلي	11.3000	1.80933	.40458

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الارسال من الأسفل	درجة	بعدي	20.3500	1.72520	.38577

الجدول (9)

فروق الأوساط الحسابية وانحرافات الفروق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات مهارة الارسال للمجموعة الضابطة.

المجموعة الضابطة	سَ ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الارسال من الأعلى	-9.00000	1.91943	-20.969	0.000	معنوي
الارسال من الأسفل	-9.05000	2.83725	-14.265	0.000	معنوي

3-1-2 عرض نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث.

الجدول (10)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاختبارات البحث للاختبارين القبلي والبعدي والخطأ المعياري للمجموعة التجريبية.

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار	سَ	±ع	خطأ معياري
ارسال من الأعلى	درجة	القبلي	11.3500	2.18307	.48815
الارسال من الأعلى	درجة	البعدي	24.0500	3.03445	.67852
ارسال من الأسفل	درجة	القبلي	11.4500	1.70062	.38027
الارسال من الأسفل	درجة	البعدي	25.0500	2.87411	.64267

الجدول (11)

يبين فروق الأوساط الحسابية وانحرافات الفروق وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لاختبارات مهارة الارسال للمجموعة التجريبية

المتغيرات	سَ ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
الارسال من الأعلى	-12.70000	3.43511	16.534	0.000	معنوي
الارسال من الأسفل	-13.60000	2.77963	21.881	0.000	معنوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-1-4 عرض نتائج الاختباريين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث.

الجدول (12)

	التجريبية		الضابطة		T	نسبة الخطأ	الدلالة
	س	ع	س	ع			
من الاعلى	24.0500	3.03445	20.3000	1.55935	4.916	0.000	معنوي
من الاسفل	25.0500	2.87411	20.3500	1.72520	6.27	0.000	معنوي

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمةT المحسوبة بين الاختبارين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

2-3 مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها لابد هنا من الإشارة إلى أن الباحث استعمل أسلوب الاستجواب الشفوي للطلاب داخل المجموعات المتعاونة، كذلك استعمل أسلوب المناقشة مع الطلاب للوصول إلى فهم واستيعاب المهارة ، فمن خلال مناقشته لكل طالب عن طريق توجيه سؤال أو استفسار أو نشاط أو مثال قام الباحث بحث الطلاب على الانتباه وشدهم إلى الدرس بما يضمن له استيعاب المهارات بصورة جيدة ، وقد ركز الباحث في الشرح على الأمثلة؛ لأن الأمثلة هي التي تقرب مفهوم المهارة للطالب وتعمل على استيعابه جيداً، ولاسيما في مجالنا وهو التربية الرياضية واستعمل الباحث خلال التمرينات المستعملة أداة تعليمية لطالما أثبتت جدارتها في تعليم المهارات وتوضيح وشرح لمفردات الدرس ألا وهي أداة عرض للمهارات إذ عرض من خلالها كيفية اداء المهارات بصورة عالية بحيث كان الطالب يقارن ما بين المفهوم المعطى له (التغذية الراجعة الداخلية) وما بين التطبيق العملي لكل مهارة مستخدمة .

وهنا يشير (موريس شربل :1991، 197) نقلا عن (عبد اللطيف فرج) "إلى أن الإدراك نوعان نظري وعملي حيث يتكون الإدراك النظري عن طريق التأمل في المفاهيم والصور أما الإدراك العملي فيتكون من ممارسة الأعمال المؤدية ، ويحدث التعلم أثر الفعل الواقع في العالم وعلى العمليات التي تستخلص من معالجة الواقع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولـيس مـن التأمـل فقـط، فعمـل التلميـذ او الطالـب المباشـر تنظـيم تجاربـه إلـى فعاليـات هامـة هـو الـذي يحـدث مـا نسـميه بـالتعليم الجيـد"، ويـذكر (الخليلـي :1996، 270) "أن البنائيـة ليسـت طريقـة فـي التـدريس فقـط وإنمـا هـي ثقافـة كاملـة مبنيـة علـى الاعتقـاد بـأن الطـالبين يبنـون المعرفـة ويفسـرونها كـل بطريقتـه الخاصـة مـن خـلال التفاعـل مـع الظـواهر الطبيعيـة ومـع الآخـرين مـن حيـث إنهـا بيئـة تربويـة ذات خصـائص معينـة تقـوم علـى مجموعـة مـن المعتقـدات والمعـايير والممارسـات التـي تشـكل الحيـاة المدرسـية برمتهـا"، وتجـدر الإشـارة إلـى أن اسـتعمال الباحـث تمريناتـه علـى وفـق اسـلوب الـتعلم البنـائي القـائم علـى النظريـة البنائيـة التـي هـي ثقافـة دراسـية كاملـة قـد أدى باعتقـاد الباحـث إلـى التـأثير علـى الطـلاب ممارسـة المهـارات بصـورة جيـدة وبالتـالي أدى إلـى أن تكـون لـدى الطـلاب مقارنـة مـا بـين مـا يدرسـون بـه فـي هـذا الأنمـوذج ومـا بـين الطـرق التدريسـية التقليديـة وهـذا مـا لمسـه الباحـث مـن خـلال رد فعـل الطـلاب الإيجـابي علـى الدراسـة فـي مثـل هكـذا جـو دراسـي تعليمـي مناسـب أعطـي بـه دور كامـل للطالـب فـي فهـم واسـتيعاب المفهـوم وتطبيقـه للمهـارات علـى مواقـف جديـدة فـي حيـاتهم العمليـة، كمـا أكـدوا للباحـث مـن خـلال لقـاءاتهم بـه أن هـذه الطريقـة فـي الدراسـة قـد فتحـت أمـامهم البـاب واسـعاً علـى أن يفكـروا فـي دراسـة العلـوم الأخـرى بصـورة مشـابهة وبالتـالي الحصـول علـى تحصـيل جيـد مبنـي علـى الفهـم ولـيس علـى الحفـظ والاسـتذكار فقط."ويؤكـد علمـاء الـنفس وطرائـق التـدريس بـأن أفكـار الإنسـان غيـر متكاملـة وأنـه لا يمكـن أن يكتسـب المعرفـة دون اسـتعمال حواسـه التـي لا تكـون هـي الوحيـدة المسـؤولة عـن تنسـيق المعلومـات داخـل العقـل، وأن هنـاك قـدرات نظريـة تتمثـل فـي الأفكـار الأساسـية العامـة وهـي تنـدرج تحـت اسـم علـم الـنفس، والطالـب لا يمكنـه الفهـم مـن خـلال الاسـتماع والتلقـين فحسـب، ولـذا فـإن الموقـف التعليمـي يجـب أن يتضـمن إحاطـة الطالـب بمواقـف معينـة يضـع مـن خلالهـا تسـاؤلات ويخطـط للإجابـة عنهـا بنفسـه ويقـارن بـين مـا توصـل إليـه زمـلاؤه مـن نتـائج. ويـأتي دور المـدرس فـي مسـاعدة الطالـب ليبنـي معرفتـه مـن خـلال توجيـه خبراتـه لكـي يصـل إلـى تحصـيل مناسـب وملائم"(راضـي الـوقفي : 1998 ، 39)، ويـرى الباحـث بـأن حالـة الانـدماج التـي عاشـها الطـلاب وعمليـة المشـاركة فيمـا بيـنهم بفاعليـة وتقـبلهم لأفكـار زملائهـم الجديـدة بحيـث أصـبحت العمليـة التعليميـة منتجـة لأفكـار جديـدة هـذا ممـا أثـر إيجابيـاً علـى تعلـيمهم لمهـارة الارسـال مـن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاعلى ومن الاسفل وهذا ما لاحظه الباحث عندما كان يطلب من الطلاب إبداء الآراء وطرح الأفكار التي تعكس تعلمهم للمهارة وعدم الخوف من الخطأ عند الاداء ، بحيث كان المدرس يسمع إجابات الطلاب للأسئلة المطروحة ويسمع التفسيرات العلمية العملية مع إعطائهم الوقت الكافي للتفكير وإعداد الإجابات ومن ثم مناقشتهم في الحلول وتصحيح الأخطاء بحيث يصبح التعلم في هذه العملية ذا معنى، ويشير الباحث إلى أن المهارات التي تعلمها الطلاب من خلال الخطوات العلمية في التمرينات التعليمية وفق اسلوب التعلم البنائي اذ أصبحوا في نهاية تطبيق التمرينات قادرين على تصنيف المهارة مما رفع من ثقة الطلاب بأنفسهم وبالتالي استطاعوا من خلال المواقف والنشاطات التي يؤدونها حسب ورقة كل ذلك أدى إلى أن يكون الطالب قادراً على فهم واستيعاب التمرينات وبالتالي إعطاء صورة جيدة على تعلم المهارات الاساسية، وتبين النتائج ان المجموعة التجريبية كانت افضل من المجموعة الضابطة في مهارة الارسال ويعزو الباحث ذلك لطبيعة أسلوب تطبيق الوحدات التعليمية باستعمال التمرينات التعليمية وفق أسلوب التعلم البنائي الذي يعطي فرصة حقيقية ووقت مناسب وكاف للطالبين للوصول للأداء الصحيح لذلك كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مهارة الارسال اذ انها "من اهم ضربات الهجوم المباشر التي يستعملها الطالبون خلال اللعب والتي قد تضع الفريق المنافس في وضع دفاعي ضعيف" (Rennie Lidor ,16 1995)ويشير (يعرب خيون:2002، 43) الى أن" نسبة الاكتساب للتعلم تعتمد على الكيفية التي تم التعاطي معها من قبل الطالب للوصول الى هذه الدرجة من الاكتساب العالي للتعلم وأن القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات تعني الاحتفاظ وان الاحتفاظ يعكس التعلم".

4-الخاتمة:

بيان الأثر الواضح في التمرينات التعليمية على وفق اسلوب التعلم البنائي في تنمية المهارات الاساسية لطلاب المرحلة المتوسطة في لعبة الكرة الطائرة ، وفاعلية البرنامج التعليمي والأنشطة التعليمية والوسيلة التعليمية/التعلمية في تعلم مهارة الارسال لطلاب الصف الثاني متوسط، وجود تباين في اكتساب بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة من خلال اسلوب التعلم البنائي ، أن للأساليب التدريسية (اسلوب التعلم البنائي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

) تـأثير أيجـابي فـي عمليـة تعلـم مهـارة الارسـال بـالكرة الطـائرة . ويوصـي الباحـث باعتمـاد الأنمـوذج التعليمـي المبنـي وفـق النظريـة البنائيـة فـي تـدريس المهـارات الاساسـية بـالكرة الطـائرة، اعتمـاد الوسـيلة التعليميـة / التعلميـة المسـتعملة فـي تـدريس مـواد التربيـة الرياضـية، وجعـل اسـتعمال هـذه التقنيـات أساسـاً فـي الـدروس، تـوفير المنـاخ التعليمـي الملائـم لتنميـة التفكيـر الإبـداعي والأنـواع الأخـرى مـن التفكيـر فـي قاعاتنـا الدراسـية وذلـك بتنميـة روح التعـاون واحتـرام الـرأي الآخـر وتشـجيع البحـث والاسـتطلاع وتـوفير الإمكانـات الماديـة اللازمـة لـذلك، إجـراء دراسـات أخـرى مقارنـة مـع نمـاذج واسـتراتيجيات تعليميـة أخـرى، اسـتعمال الاسـتراتيجيات التعاونيـة والمتلازمـة مـع النمـاذج التدريسـية الحديثـة فـي تدريس مواد التربية الرياضية.

المصادر:

- الوقفي، راضي؛ مقدمة في علم النفس: (دار الشروق للطباعة والنشر، عمان، الأردن ،1998) عبد اللطيف فرج؛ طرق التدريس في القرن العشرين: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،2005)
- بوجودة، صوما، والأيوبي، زلفا (1998): الاتجاهات الجديدة والأستراتيجيات المتعلقة بتعليم العلوم، ورقة عمل مقدمة في الدورة التدريبية لموجهي العلوم والتكنلوجيا نحو تدريس التربية البيئية في مراحل التعليم العام (الثانوي): (مكتب التربية العربي لدول الخليج، مسقط، سلطنة عمان، 1988).
- خليل الخليلي ؛ مضامين النظرية البنائية في تدريس العلوم الأساسية، مجلة التربية، جامعة قطر، العدد (116)، المجلد (25)،1996وجيه محجوب واحمد بدري حسين؛ البحث العلمي : (بابل، مطابع التعليم العالي،2002).
- عبد الله الرحمن الكندري ومحمد عبد الدايم؛ مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية : (الكويت، مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع:1999).
- لؤي غانم الصميدعي، نوري ابراهيم الشوك وآخرون؛ الأحصاء والاختبارات في المجال الرياضي ، ط1 :(أربيل، 2010).
- محمد حسن علاوي واسامة كامل راتب ؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (دار الفكر العربي ، القاهرة: 1999)4.3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي :(القاهرة ، دار الفكر العربي،سنة2000).
- محمد صبحي حسانين؛ القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ط1 : (القاهرة، دار الفكر العربي، ج1، 1995).
- مروان عبد المجيد، الأسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبار والقياس في التربية الرياضية، ط1،(عمان، دار الفكر للطباعة، سنة1999).
- نوري الشوك ورافع الكبيسي؛ دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : (بغداد،ب.م:2004).
- *Cook, Lcoopratire learning a successful co; ege teaching teaching stategy, innovative higher Education, Vol. 11, 1991, p30*
- *Rennie Lidor : Developing mental skills serving Coaching volleyball,Feb _ March_1995, P.16*

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com